الأنباء
الثلاثاء 3 مايو 2016

أشاد خلال لقاء مفتوح في ختام أعمال الملتقى الإعلامي العربي بـ "الرؤية السعودية 2030"

الخالد: التوتر في المنطقة ليس من مصلحتنا أو مصلحة إيران

- يؤسفني ما يحدث في حلب ولا أستطيع أن أصف لكم مدى الدمار في البشر أكثر من الحجر
- يجب على الإعلام تهيئة الأجواء في اليمن للتفاوض في سبيل سعينا لحلّ الأزمة
- الفكر الداعشي يحاول استقطاب شبابنا لتحقيق أهدافه ويجب وضع خريطة واضحة لمواجهته
- نشارك في كل ما يتعلق بإنشاء قوى عربية مشتركة ونأمل بموقف موحد في الجامعة العربية

أسامة أبو السعود

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أن التوتر في المنطقة ليس من مصلحتنا ولا من مصلحة إيران، معبرا عن أمله في أن تكون العلاقات معها قائمة على التعاون بما يصب في مصلحة واستقرار المنطقة.

وتطرق الخالد إلى مجمل القضايا التي يتعرض لها العالم العربي، خلال حواره المفتوح في الجلسة الختامية للملتقى الإعلامي الـ 13 والتي أدارها رئيس الملتقى الزميل ماضي الخميس.

وقال الخالد إن إيران من دول المنطقة وقد رحبنا بالاتفاق الذي تم بينها وبين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بهدف تخفيف الاحتقان في المنطقة التي عانت من اضطراب، ونأمل في خلق مناخ ملائم للتعاون يقود إلى التنمية، مضيفا أن جميع القرارات الأممية والعربية تشير إلى أهمية دور إيران في المنطقة.

ولدى سؤاله عن اليمن والمشاورات الجارية في الكويت، قال النائب الأول لرئيس الوزراء، إن الحرب أكلت الأخضر واليابس، لافتا إلى أن اجتماعات سويسرا لم تحرز تقدما، والآن بعد مرور أسبوعين من المباحثات في الكويت نحاول توفير مناخ مناسب للوصول إلى الحل السياسي في اليمن، والمؤكد أن الجانبين لديهما الرغبة في سرعة الانخراط في مناقشة القضايا التي تؤدي إلى الحل، وهناك أمل الآن في الحل السياسي، لاسيما أن هناك نقاطا تم الاتفاق عليها.

وأكد أن الكويت لا تتدخل في تفاصيل المفاوضات ولا تسعى لزيادة رصيدها السياسي، بل تستهدف الوصول إلى حل لوقف نزيف الدم اليمني.

الكويت لا تسعى لزيادة رصيدها السياسي بل تعمل على توفير مناخ مناسب للوصول إلى حلّ سياسي يوقف نزيف الدم اليمني

الشيخ صباح الخالد متحدثا خلال الحوار المفتوح بحضور الزميل ماضي الخميس الذي أدار الجلسة (أحمد علي)

وعن سورية، قال الخالد يؤسفني ما يحدث في حلب ولا أستطيع أن أصف لكم مدى الدمار في البشر أكثر من الحجر، مشددا على أن الإعلام له دور مهم في مقاومة المنظمات الإرهابية، لأنها أحيانا تستغله في نشر فكرها الضال، ما يؤدي إلى وجود خطر مباشر على المجتمع.

وأضاف أن هناك تحركا كبيرا في جنيف مع المبعوث الأممي في سورية، وقد تابعنا وزير الخارجية الأميركي الموجود في جنيف لدفع عملية السلام والاتفاق الذي تم في 27 و28 فبراير لوقف إطلاق النار والذي ساهم في إيصال المساعدات للشعب السوري، لكن هذا غير كاف.

وتابع الخالد: إن المجتمع الدولي مهتم بالوضع في سورية ولكن نحن كعرب بدأنا في هذه المرحلة مبكرا وحاولنا الوصول إلى حل عربي، كما تم إرسال عدد من المراقبين العرب من بينهم عدد كبير من الكويتيين ممن شاركوا في التواجد في المناطق السورية، وكنا نأمل حقن الدماء العربية ولكن الأمور خرجت من الدول العربية وانتقلت لقرارات مجلس الأمن.

وزاد أن التدخل الأجنبي في سورية زاد الوضع مأساة، وما نركز عليه الآن هو مواصلة الحل السياسي بمرجعية نتفق عليها.

وعما يحدث في العراق قال: نتابع بقلق ما يحدث هناك، ونأمل أن يتجاوز العراقيون هذه الأمور، موضحا أن الكويت والمجتمع الدولي مع حكومة العبادي المنتخبة، ومع الإصلاح والمصالحة الإصلاح حتى تستطيع الحكومة مواجهة تحديات الإرهاب، مبينا أن المصالحة تتمثل في مشاركة الشعب العراقي برسم خارطة مستقبل العراق، ونأمل أن تسود الحكمة والمصلحة العامة للبلاد.

وتطرق إلى ما يحدث في ليبيا قائلا: ان عودة الحكومة إلى ليبيا يباركها المجتمع الدولي وندعم توجهاتها الإصلاحية وصولا إلى وضع دستور وتنظيم انتخابات، لافتا إلى أن الخطر يحدق بدول الجوار في حال عدم استقرار ليبيا، فالانفلات الأمني في ليبيا يشكل خطرا على تونس ومصر وغيرهما.

وقال إن الإرهاب يضرب بعنف في منطقتنا، فـ «داعش» يضرب في الكثير من البلاد، كما ان هذا الفكر الضال والمتطرف يحاول استقطاب شبابنا لتحقيق أهدافه ويجب وضع خريطة واضحة لمواجهة ذلك، لافتا إلى أن الإعلام عليه دور ومسؤولية كبيران.

وردا على سؤال بشأن موضوع القوة العربية المشتركة، قال: نحن نشارك في كل ما يتعلق بإنشاء قوى عربية مشتركة، ونحن كدولة صغيرة نأمل أن يكون هناك دور وموقف مشترك وموحد في الجامعة العربية وان نتحدث حول هذا الموضوع في القمة القادمة.

وعن الرؤية السعودية 2030، أعرب عن سعادته لعرض هذه الرؤية التي وصفها بالطموحة والواعدة لـ 15 سنة المقبلة للمملكة.

وقال ما سمعناه من تفاصيل الرؤية مبعث ارتياح وهذا ما نتطلع إليه في دولنا لمواجهة المشاكل الاقتصادية خصوصا ونحن نعتمد على النفط، مؤكدا أنه كلما تعددت وتنوعت مصادر الدخل تمكنا من مواجهة التحديات بشكل أفضل.

الشيخ سلمان الحمود وم. سالم الأذينة ووزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي والمستشار عبدالله آل الشيخ وكبار ضيوف الملتقى يتابعون الجلسة

أكد خلال جلسات الملتقى الإعلامي العربي الـ 13 أن "النشر الإلكتروني" يحتوي على امتيازات عديدة وإصدار اللائحة التنفيذية للقانون قريباً

العبدالله: استحقاقات وطنية واقتصادية تعوق تحويل «الإعلام» إلى هيئة

رندى مرعي

اعتبر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله أن وسائل التواصل الاجتماعي نعمة كبيرة ولكن يجب ألا يساء استخدامها، مؤكدا على ضرورة التحلي بقيمنا ومبادئنا العربية والإسلامية والخليجية، وهذا الأصل فيما نطمح أن يتواجد في كل مجتمع عربي. وعن تراجع الكويت إلى المركز 103 في حرية الصحافة وفقا لتقرير عالمي، قال: للأسف وصل مفهوم الحريات لدينا إلى التعدي على مقامات الأعلى، واعتبرنا الحرية أمرا مطلقا، موضحا أن تقبل المجتمع للتنظيم الدولي والعمل وفقه حتما سيؤثر على ارتفاع المؤشرات لذا لا يجب التأثر سلبا بالتراجع الذي حدث. وردا على سؤال حول تحويل وزارة الإعلام إلى «هيئة»، بين العبدالله أن هذا الأمر له إيجابيات كثيرة بالنظر إلى تجارب الدول الشقيقة إلا أننا في الكويت لدينا استحقاقات وطنية واقتصادية ورعوية قد تحول دون هذا الأمر، مبينا أن 95٪ من الخدمات الإخبارية تدار بشكل شخصي بعكس المؤسسات التقليدية التي تدار بشكل مؤسسي، كاشفا عن صدور اللائحة التنفيذية لقانون النشر الإلكتروني قريبا، مشيرا إلى احتوائها على نقاط وامتيازات للقائمين على الإعلام الإلكتروني، أملا في تجاوب وتعاطي الجميع إيجابيا مع هذا القانون، مؤكدا أن القانون لم يطبق حتى الآن، معتقدا أن المطالبة بتغليظ العقوبات قبل تطبيق القانون أمر مستغرب، ونحن كحكومة لن نقدم على هذه الخطوة إلا بعد فترة من التعامل مع هذا القانون. وأضاف العبدالله خلال الجلسة الثالثة من اليوم الثاني للملتقى الإعلامي العربي الـ 13 والتي جاءت بعنوان «الإعلام والتكنولوجيا الأثر والتأثير» والتي تناولت مسارات التحدي في الإعلام وكيف غيرت التكنولوجيا في مسارات الإعلام العربي، أننا كعرب نؤمن بوحدتنا ونستطيع التغلب على كل الصعاب ولكن لدينا خلافات أدت على تفككنا. وحول إيجابية الإعلام في الثورات العربية أشار العبدالله إلى ضرورة التفريق بين الإعلام التقليدي وغير التقليدي، مشيرا إلى أنه في الأيام الأولى للثورات كنا نستسقي المعلومات من الوسائل غير التقليدية ما دفع بالوسائل التقليدية إلى رفع السقف في التغطيات لمواكبة الإعلام غير التقليدي، داعيا إلى تحري الدقة من قبل كل الوسائل كي لا تشارك في نشر الفوضى، فالمعلومات غير المؤكدة تسهل نشر الخوف والفوضى في المجتمعات. وأكد العبد الله على أننا لا نخاف من الإعلام بل نحسب له حسابات خاصة، مبينا أنه السلطة الرابعة التي تحتكم إليها المجتمعات ولا بد من القول إن اليوم أصبح أكثر انتشارا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، موضحا أن الإعلام اليوم يؤثر على القرار خاصة أنه في بعض الدول الكبرى نجد أن الإعلام كان صانعا للحكومات، كما أن السوق هو الذي يحرك القنوات اليوم والمواطن العربي أصبح أكثر انفتاحا على القنوات الإخبارية. بدوره، تحدث وزير الإعلام الأردني محمد المومني عن تعامل الحكومات مع التحدي في الإعلام الجديد، مبينا أنه ترتب عليه الكثير من الأعباء. من جانبه، قال وزير الإعلام التونسي السابق صلاح الدين معاوي: نحن نعيش ثورة تكنولوجيا غيرت وطورت مفهوم الإعلام، كما أنها أحدثت تحولات اجتماعية وتغيرات للإعلام التقليدي. وأشار معاوي إلى أن التكنولوجيا شهدت أيضا الاندماج بين 3 منصات إعلامية وهي التلفزيون والصحف والإنترنت والهواتف الذكية، مؤكدا أن التطور الإلكتروني أحدث تكاملا بين وسائل الإعلام القديمة والحديثة. وذكر وزير الإعلام الليبي السابق محمود شمام انه ليست هناك قوانين كافية للتعامل مع التكنولوجيا، مبينا ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مكانا لمناقشة العديد من القضايا المتداولة بين الناس، مبينا انه يجب العلم بأن العالم سيتغير، حيث ان المعلومة ليست كالسابق، فهي أصبحت متداولة رغم انها محظورة ومغلوطة ايضا إلا أنها تمرر. من ناحيته، استعرض المدير العام بالإنابة للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات قصي الشطي استبيان أجراه الجهاز قبل عدة أسابيع على 10 آلاف شخص لمعرفة مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يبين تواصل المجتمع بشكل يومي وفعال. وكشف الشطي ان هناك 91٪ من المجتمع يستخدم تلك المواقع للأنشطة المحلية، فيما يستخدم هذه المواقع 90٪ منهم للمعلومات الصحية، كما ان هناك 85٪ يستخدمونها للبحث عن معلومات أشخاص آخرين، ويستخدم 80٪ منهم تلك المواقع للمحتوى الفكاهي والرياضي، مشيرا إلى ان هناك 97٪ من هذه الفئة يستخدمون برنامج تويتر، فيما كانت نسبة المواطنين منهم 73٪، إضافة الى ان 71٪ من المواطنين في تلك الفئة يستخدم برنامج سناب شات، حيث ان هناك 82٪ من المواطنين جعل من تلك المواقع مكانا لقراءة الأخبار اليومية.

مفهوم الحريات لدينا وصل إلى التعدي على المقامات و95٪ من الخدمات الإخبارية تدار بشكل شخصي

الشيخ محمد العبدالله متحدثا خلال احدى الجلسات (أحمد علي)

«أخاف من أمي ولا أخاف من الشعراء»

وجه أحد الصحافيين سؤالا للشيخ محمد العبدالله بالقول: هل تخاف الحكومة من الشعراء؟، فأجاب مازحا «أخاف من أمي ولا أخاف من الشعراء» اشارة الى والدته الشاعرة الشيخة د.سعاد الصباح. وأضاف: الكثير من المعلومات حول التاريخ العربي والشعر لم استسقه الا مع الوالدة، ومن القصائد التي دائما استشهد بها للشافعي «عليك بتقوى الله أن كنت غافلا» وهذه الابيات تنير طريقي كشخص ولها معان سياسية كبيرة.

الملتقى الإعلامي العربي استعرض "مسيرة الإعلام في الأردن" و"دور الإعلام في التنمية الاقتصادية والاستثمار" في جلسات اليوم الثاني

القاضي: خطط للاستفادة من الخبرات الدولية في تطوير الإعلام الأردني

آلاء خليفة

استكمل الملتقى الاعلامي العربي الـ13، والمقام تحت شعار «الاعلام.. مقومات وتحديات»، أمس، عقد جلساته لليوم الثاني على التوالي، حيث جاءت الجلسة الاولى بعنوان «مسيرة الاعلام في الأردن»، وأدارها استاذ الاعلام الاردني د.هاني البدري وشارك فيها المنتج عصام الحجاوي ومدير شركة «اي ليفنت» اياد ابو خرمة.

وأكد مدير عام هيئة الاعلام بالأردن د.أمجد القاضي ان الاردن استطاع خلال السنوات الماضية إعادة النظر فيما يتعلق بقوانين العمل الاعلامي ومنها قانون المرئي والمسموع وهو قانون نفخر به، بالاضافة الى القوانين المساندة ومنها قانون حق الحصول على المعلومات، وهو مطروح حاليا امام مجلس النواب لمزيد من التعديل. واضاف القاضي: وفي مجال الحريات لدينا اشكالية لعدم وجود ثقافة مناسبة لفهم الحرية في ضوء التشريعات والقوانين القائمة واصبحت لدينا فوضى، خاصة فيما يتعلق بالاعلام الحديث، والامور استقرت في الاردن اليوم بعدما حاولنا جاهدين اجراء المزيد من التنظيم، كاشفا عن ان العمل جار لوضع خطط مبنية على دراسات وبحوث في هذا المجال والاستفادة من الخبرات الدولية من اجل استمرار التطوير في الحقل الاعلامي، مشيرا الى ان المعلومات التي تنقلها وسائل التواصل الاجتماعي غالبا لا تستند الى معلومات موثقة، كما ان «المواطن الصحافي» ليس مهنيا للاعتماد عليه في الحصول على المعلومة الصحيحة. وبدوره، اوضح استاذ الاعلام الاردني د.هاني البدري احترام قيم وحرية التعبير في المملكة الاردنية الهاشمية، قائلا: نعم هناك قيود وعقبات وقوانين لكن العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني دائما يؤكد في لقاءاته وتصريحاته على ان حرية الاعلاميين سقفها السماء، ونحاول دائما في الاعلام الاردني بمختلف وسائله ان نستثمر هذا السقف، حتى وان كانت تواجهنا مشكلة في القوانين، مؤكدا ان الاردن معني بتصدير رسالة وفكرة لها علاقة بدور الاعلام وخاصة قنوات التواصل الاجتماعي بمكافحة الاقصاء وقبول الطرف الاخر.

ومن ناحيته، ذكر المنتج عصام الحجاوي ان الدراما الاردنية كانت حتى اوائل الثمانينيات في الطليعة وكانت في منافسة قوية لنظيرتها المصرية وكان هناك دراما خليجية وابرزها الكويتية، اما الدراما السورية كانت موجودة ولكن بشكل كبير وكانت تستعين بالكم الهائل للدراما الاردنية من اجل الظهور بشكل افضل، بعدها تراجعت الدراما الاردنية، ثم عادت للظهور واصبحت في الطليعة.

وتحدث مدير شركة «اي ليفنت» اياد ابو خرمة مؤكدا ان الاردن نجح في تطوير البنية التحتية لقطاع الاتصالات وكان له دور ايجابي في تطوير الاعلام، كما ان المملكة الاردنية تعتبر رائدة في الشرق الاوسط ووفرت فرص عمل لما يزيد على 84 الف بصورة مباشرة وغير مباشرة ويعتبر قطاع الاتصالات بالاردن ثالث مصدر دخل حيث يشكل 14٪ من الناتج المحلي في الاردن.

"المواطن الصحافي" ليس مؤهلاً للاعتماد عليه في الحصول على المعلومة الصحيحة

د.أمجد القاضي ود.هاني البدري وعصام الحجاوي وإياد أبو خرمة خلال إحدى جلسات الملتقى الإعلامي (أحمد علي)

الشيخ د. مشعل الجابر وعبدالله الشاهين وحسام شبكشي

درع قانونية لحماية الإعلاميين

أكد محامي الحريات المصري محمود لطفي ضرورة استثمار وجود تلك الكوكبة الاعلامية بتتويج من كوكبة قانونية سخرت جهودها لتكون درعا وسيفا لحماية حرية الاعلام والاعلاميين، مضيفا يجب ان نحمي الاعلام العربي ولا نكون اداة تحرك من الخارج او يعبث بها الآخرون. وتحدث لطفي عن شبكات التواصل الاجتماعي، موضحا انها عبثت بمقدرات المجتمعات وادت الى انهيار الاعلام، مطالبا بضرورة ان تكون هناك هيئة دفاع للمعتقلين بسبب مقالاتهم وارائهم وتصريحاتهم او احاديثهم الصحافية، وتدشين حملة اعلامية لحماية الاعلاميين والصحافيين المعتقلين والافراج عنهم في كافة دول الوطن العربي.

الإعلام والتنمية الاقتصادية

وانعقدت الجلسة الثانية للملتقى الإعلامي العربي بعنوان «دور الإعلام في التنمية الاقتصادية والاستثمار» والتي تحدث فيها كل من مدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ د.مشعل جابر الأحمد ونائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب شركة ستيت القابضة عبدالله الشاهين والعضو المنتدب لشركة سراي كابيتال حسام شبكشي ادارها الاعلامي عبداللطيف المناوي. وفي البداية أوضح مدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ د.مشعل جابر الأحمد ان الهيئة أنشئت بموجب قانون من ضمن حزمة قوانين اقتصادية اقرها البرلمان والحكومة خلال السنوات الماضية من اجل تنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على النفط وايجاد مصادر بديلة ومساندة. وأفاد الصباح بأن الهيئة تهدف الى تشجيع الاستثمار بشقيه المحلي والدولي قائلا: نحن في الكويت لا نهدف الى جذب رؤوس الأموال وإنما لاستقدام التكنولوجيا التي تفتقدها الكويت وخلق فرص عمل متنوعة للمواطن الكويتي. وأردف الجابر: نسمع من المستثمرين عن المعوقات التي تعوق المستثمرين ونحرص على الاطلاع على التقارير العالمية التي تصدر عن الكويت لمعرفة مكامن الخلل في بيئة الأعمال في الكويت ونتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة لتبسيط الإجراءات وتخفيض عدد الأيام.

من جانبه، ذكر نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة ستيت القابضة عبدالله الشاهين ان هناك من يعتقد ان التنمية وسيلة لرفع ايرادات صحفه وقنواته وهناك من يعتقد ان الثقافة في التنمية هي جزء من خدمة البلد.وقال الشاهين: نعمل كخبراء في الاستثمار وفي مجال الدراسات المالية من خلال شركاتنا التابعة على استبيان بعض الحقائق فيما يتعلق بحقائق الاقتصاد المصري من خلال التحليل والتقييم لكافة المعطيات الاقتصادية ولدينا تحديات كثيرة من المغرب الى ساحل الفجيرة وكل اقتصاد له ايجابياته وسلبياته وايضا له مقوماته ونتعامل مع الاعلام على ضوء كل دولة من تلك الدول.